كوترايموكسازول Cotrimoxazole

الأسماء المتداولة :

باكتريم (Bactrim) سيبترا (Septra)، سلفاميتوكسازول مع ترايميتوبريم (Sulfamethoxazole - Trimethoprim)

الفئـة : ينتمي عقار كوترايموكسازول إلى فئة المضادات الحيوية ، من مجوعة عقاقير السلفا (sulfa drugs)، لمعالجة العدوى و الإنتانات البكتيرية ، و يستخدم لدى معالجات السرطان كعقار مساند.

الوظائف : يقوم بإعاقة تكوين حمض الفوليك اللازم لنمو الخلايا مما يمنع البكتيريا من الإنقسام و التكاثر، و هو فعال ضد أنواع البكتيريا سالبة و موجبة الجرام، و بعض أنواع الطفيليات و الكائنات الأولية (protozoa) و يستخدم كعلاج أولي لبعض أنواع الإلتهابات الرئوية.

التناول :

- يتم تلقي عقار كوترايموكسازول عن طريق الفم على هيئة أقراص أو شراب، أو بالحقن الوريدي .
- تعتمد الجرعات و تعدادها و فترة تناولها على حجم الجسم و نوع العدوى و فاعلية وظائف الكليتين، و من المعتاد تناول الأقراص أو الشراب بجرعتين يوميا خلال فترة من سبعة إلى عشرة أيام، و تلقي الحقن في ثلاث أو أربع جرعات يوميا و لفترات قد تصل إلى 21 يوما.
- ينبغي إتباع تعليمات الطبيب المعالج بدقة عند تناول هذا العقار على هيئة أقراص أو شراب بالبيت، و خصوصا توقيت التناول، و ينبغي عدم تفتيت الأقراص و تناولها كاملة مع كأس كبيرة ممتلئة بالماء أو بعصير مع الطعام أو على معدة خاوية، و تناول الكثير من السوائل خلال اليوم لتجنب نشوء مشاكل كلاوية.
- إن كانت الجرعة موصوفة للتناول كل يومين، و كان المريض يتلقى أيضا عقار بريدنيزون (Prednisone) كل يومين، ينصح بتناول العقارين بنفس اليوم.
- في حال فوات موعد الجرعة دون تناول العقار، يمكن تناولها عند الإمكان ما لم يكن موعد الجرعة التالية قريبا بأقل من ساعتين، و إن كان الموعد قريبا فيمكن تخطي الجرعة ثم الاستمرار على الجدول المعتاد للجرعات.
- ينبغي الاحتفاظ بالدواء في علبة محكمة الإغلاق بعيدا عن مواضع الحرارة و الرطوبة و بعيدا عن متناول الأطفال .

ينبغي إعلام الطبيب المعالج عن المسائل التالية قبل البدء بتلقي العـقار :

- الحمل و الإرضاع ، إذ ينبغي عدم تناول هذا العقار من قبل النساء الحوامل و المرضعات.
- إن كان المريض يعاني من أي نوع من الحساسية، أو أية حساسية تجاه المضادات الحيوية، أو تجاه مركبات السلفايت (sulfites)، فذلك يمنع من تلقي العقار.
- إن كان المريض يعاني من أية مشاكل أو علل بالكليتين.
- أية عقاقير أخرى قيد التناول، بما في ذلك أقراص الفيتامينات أو خلطات الأعشاب.
- قد تتفاعل الأدوية سواء الموصوفة طبيا أو مما لا تستلزم وصفة طبية مع أدوية أخرى أو مع أنواع الأغذية أو المشروبات، لذا ينبغي استشارة الطبيب حول إمكانية حدوث تفاعل أو تعارض قبل تناول أي دواء جديد.
- ينبغي إعلام الأطباء و أطباء الأسنان و الصيدلانيين عن حالة المريض و تناوله لهذا العقار قبل تلقي أية معالجات من قبلهم.

توصـيات :

- قد يتسبب هذا الدواء في نشوء تشوهات بالأجنة، و ينبغي استخدام موانع الحمل من قبل النساء أثناء فترة تناوله، و إن كانت المريضة تستخدم أقراص منع الحمل ينبغي إستخدام مانع آخر للحمل إضافة إلى هذه الأقراص، إذ أن هذا العقار يقوم بإضعاف فاعلية أقراص منع الحمل.
- ينبغي عدم تناول هذا العقار من قبل النساء الحوامل و المرضعات، أو المرضى بعلل خطرة بالكليتين.
- قد تتسبب المضادات الحيوية في نشوء تفاعلات تحسسية، و ينبغي وقف تناول العقار و إعلام الطبيب المعالج في الحال إذا نشأت أعراض التحسس مثل نشوء طفح بالبشرة أو شري أو بثور محمرة، أو طرأت مشاكل تنفسية مثل صعوبة التنفس أو ألآم بالصدر.
- ينبغي وقف تناول العقار و إعلام الطبيب المعالج في الحال عند نشوء طفح بالبشرة أو حمى أو أوجاع بالعضلات أو ظهور دم بالبول، و سيقوم الطبيب بوصف مضاد حيوي آخر.
- ينبغي وقف تناول العقار و إعلام الطبيب المعالج في الحال عند نشوء إسهال متواصل، أو تشنجات معوية أو ظهور دم أو قيح بالبراز، فذلك يستلزم معالجة مستعجلة.
- ينبغي إعلام الطبيب المعالج في الحال عند نشوء تقرح أو التهابات باللسان أو بأغشية الفم، و قد يصف الطبيب فيتامين حمض الفولينيك (folinic acid) لتخفيف هذا العارض.
- تتسبب المضادات الحيوية في حدوث تغيرات بالكائنات العضوية العادية بالجسم، و قد تنشأ عدوى فطرية لدى النساء و ينبغي إعلام الطبيب عند نشوء حكاك مهبلي أو خراج.
- قد ينشأ تعارض بين هذا العقار و العقاقير التالية:
  - أقراص منع الحمل - عقار ميتوتريكسات (Methotrexate) - أدوية السكري المتناولة عن طريق الفم - عقار سايكلوسبورين (cyclosporine) - عقار كومادين (Coumadin) - عقار فينيتوين (phenytoin علامة تجارية : ديلانتين Dilantin) ، و ينبغي إعلام الطبيب المعالج عن تناول هذه الأدوية أو أية أدوية أخرى قبل بدء المعالجة، حيث قد يستدعي ذلك تعديل الجرعات، و ينبغي عدم تناول أية عقاقير جديدة دون استشارة الطبيب المعالج.

- ينبغي إعلام الطبيب المعالج في أقرب وقت ممكن إذا طرأت أي من العوارض التالية :
  - علامات على نشوء مشاكل متعلقة بتعداد خلايا الدم، مثل: سهولة النزف و التكدم - إعياء و تعب غير معتادين - التهاب بالحلق أو الحمى.
  - علامات على نشوء مشاكل بالكبد مثل : إصفرار العيون أو البشرة أو براز أبيض اللون.
  - ألآم بالمفاصل.
  - صعوبة التبول.
  - نشوء طفح أو حكاك أو تقشر بالبشرة.
  - صداع لا يزول أو دوار شديد.
  - غثيان أو تقيؤ أو إسهال، لا تستجيب للمعالجات المعتادة.
- يمكن لهذا العقار التسبب في نشوء حساسية لأشعة الشمس و إن كان ذلك نادرا، و يمكن أن يتعرض المريض لحروقات شمسية بسهولة، مما يستدعي ضرورة إتخاذ تدابير وقائية عند الخروج أو التعرض للشمس، مثل ارتداء النظارات الشمسية و تغطية البشرة جيدا، و استخدام الدهانات الواقية من الشمس.

التأثيرات الجانبية

على الأرجح لن تظهر أغلب التأثيرات الجانبية المذكورة، و سيقوم الطبيب بتوضيح المضاعفات المتوقعة لدى المريض و إعطاء التوجيهات حول وسائل التعامل معها.

التأثيرات الشائعة :

- الغثيان.
- فقدان الشهية.

التأثيرات غير الشائعة :

- التقيؤ.
- مغص.
- نشوء عدوى فطرية مهبلية.
- حكاك مهبلي.
- إسهال.
- إرتفاع معدلات وظائف الكليتين بتحاليل الدم.
- تهيج أو التهاب الوريد المستخدم للحقن.
- تقرحات باللسان.

التأثيرات النادرة :

- الصداع.
- الدوار عند الوقوف.
- الإعياء و الشعور بالضعف.
- طفح جلدي أو شري.
- حكاك.
- الحمى.
- الأرق.
- إسهال مرتبط بنشوء عدوى ببطانة القنوات المعوية.
- انخفاض تعداد كريات الدم البيضاء و زيادة مخاطر التعرض للعدوى.
- انخفاض معدلات الصفائح الدموية و تزايد مخاطر النزف.
- انخفاض معدلات كريات الدم الحمراء الدموية و تزايد مخاطر نشوء فقر الدم
- تزايد الحساسية لأشعة الشمس.
- الإكتئاب.
- الهلوسة.

- قد تظهر مضاعفات غير مذكورة لدى بعض الحالات، و ينبغي إعلام الطبيب المعالج عند ظهور أية مشاكل جانبية.

- -

منشورات جمعية آدم لسرطـان الطفـولة **http://www.adamcs.org**